العدد ٥٣ من المجلد الثالث فى ٣ آب ١٩١٨ ﴿ السبت ﴾ الموافق ٢٥ شوال ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «
وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان

العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

— الحرب فى سنتها الخامسة —

قضى الناس اربع سنين ودخلوا فى السنة الخامسة وهم يقاسون من آلام النزاع ما لو حلم به حالم لطارت نفسه من الذعر فهب من رقاده وانحنى على كبده التى من وجدها تتصدع .

اعلنت الحرب وما صدق الناس ان تعلن بين امم الحضارة حتى سمعوا بآذانهم هزيم المدافع ووقوع الصوارم وكلما انقضت سنة على هذه الحرب ونظروا الى ما طوت فى اذيالها من البلاء والشقاء، عرتهم لوعة الاشفاق واخذوا يرجمون بالغيب ويتكهنون عن مصاير الامور ويقولون: اذا جاءت على الحرب سنة اخرى فيا ويل العالم من تضاعف الشرور وتزايد المصائب التى لا قبل له باحتمالها فهى تزلزل اركانه وتقوض بنيانه .

ولكن ان استطاع العالم اولم يستطع فان الحرب لا تزال تدور رحاها باقصى شدة وكلما انصرفت الجيوش عن وقعة اجتمعت فى اخرى وهى تتطاحن فى معارك الصدام وتتساق كؤوس الحمام ومن وراء ذلك تاكل الحرب بنيرانها نفائس النفوس وكرائم الاموال وتسلب تيجان ارباب التيجان وتهتك خدور ربات الحجال وتنتزع حقوق ذوى الحقوق وتعفى آثار المدنية ومعالم الحضارة . فكم من رياض اريضة ومدائن غناء اصبحت اطلالاً بالية ورسوماً داثرة ، وكم من مغان زاهية زاهرة امست ساحة من ساحات الوغى وميداناً من ميادين المعارك والملاحم بعد ان كانت مهوى الهوى ومراتع الآرام .

كل ذلك وجمرة القتال تلتهب التهاباً — والحرب سهل ايقادها صعب اطفاؤها اولها كلام وآخرها موت زؤام — وعجائب الحرب قد نسخها التشابه والتشاكل . فاصبحت معتادة وغرائبها مألوفة :

على انها الايام قد حوت كلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب

وصرنا اذا مر بنا يوم ولم توافنا انباء عن ميادين القتال او اذا سكنت نار الحرب قليلاً اخذنا العجب العجاب وشعرنا بنقص حاجاتنا الى تلك الانباء الحربية والمعارك المستمرة التى الفناها واعتدناها واصبحت كانها حاجة من حوائج معايشنا نرغب فيها ونحن اليها، والحرب تتخللها فترات ثم تعود الى اشتدادها كادوار الحمى الخبيثة التى تنتاب المريض المحموم .

وبعد فان شرارة الحرب طارت من سربية وما زالت تستعر حتى عمت بلاد الله باسرها ولم يبق بيت مدر ولا وبر الا دخلته هذه الشرارة واصابه شئ من هذا الشر . فجردت روسية سيفها لحماية السرب فى بادى الرأى لانهم من الصقالبة الذين اخذت روسية على عاتقها حمايتهم والدفاع عنهم ، وقامت المانية فنصرت النمسة بعد ان دفعتها الى خوض غمرات القتال فشدت فرنسة ازر حليفتها روسية صيانة لما بينهما من العهود والعقود ثم انتهكت المانية حرمة بلجكة ومزقت عهودها وداست حقوقها فامتشقت انكلترة سيفها لتدافع عن ذلك الحق المسلوب وتذب عن تلك الامة الباسلة التى استقتلت فى الذود عن حياضها والدفاع عن كيانها ثم تبعتها اليابان ، فأستأصلت جراثيم الالمان من مستعمرة (كياتشاو) التى اتخذها الالمان عشاً فى الشرق الاقصى لينشروا هناك بذور شقاقهم وفسادهم ويبثوا شباك الصيد لما يقدرون على

صيده . وبعد ذلك انتضت ايطالية سيفها لمقاتلة حليفتها فى الظاهر وعدوتها فى الباطن ولبت نداء ابناء شعبها الذين هم فى اسر آل هابسبورغ لتضمهم الى اللواء الايطالى .

وكذلك قل عن رمانية . وهناك امتان سقطتا فى حبائل الالمان ، فالقت تركية نفسها فى احضان تلك الامة التى عرفت بالخداع والتغرير وفدت بلادها ورجالها فى هذا السبيل الذى لانعرف الى اين ينتهى بها ، ونفضت بلغارية يدها من اولياء نعمتها والتحقت بالفريق الثانى منقادة الى المطامع البعيدة وغدرت بسربية جارتها وحليفتها .

وتقلبت الايام فى بلاد اليونان بين بؤس ونعيم والملك قسطنطين يحاول ان يخرج اليونان من صف اوليائها ومحرريها ، كما فعل فرديناند الغادر ، ولكن وجد امامه ما صده عن سبيل قصده وانتزع من عرش ملكه ، فعادت الشمس الى مطلعها وانتظمت اليونان فى سلك اصحاب الايادى البيضاء عليها .

ثم جرت جوار بالسعد والنحس والمانية لاتفتأ تنتهك من حقوق الدول وتعبث بعهودها حتى اثارت غضب الرئيس ولسن فصاح بامته صيحة رددت صداها ارجاء الولايات المتحدة وقامت على ساق وقدم لترد المانية عن غيها وتبعتها كثير من الدول لتأييد دعوتها وبقيت دول لم تنصر الحق ولم تخذل الباطل فهى على حيادها ولكنها قليلة جداً بالنظر الى سائر امم الارض التى اشتركت فى هذه الحرب الضروس فى مشارق الارض ومغاربها ، من البيض والسمر والصفر والسود .

فالمانية اكرهت سائر دول الارض على الجرى وراءها فى ميدان يؤذى سباقه الفرس الجموح ، واجبرتها على ان تجرد سيوفها ، فى وجه ذلك السيف الذى تحاول المانية ان تستولى به على رقاب العالم باسره .

وما زالت الحوادث تأتى سراعاً وكلما ودع العالم يوماً اسود استقبل آخر اشد سواداً منه الى ان حدثت الثورة فى روسية وازالت عرش القياصرة من آل رومانوف والقت روسية فى هوة بعيدة لاتزال تتدحرج فى مهاويها ، فخرجت روسية من صفوف المتحاربين وتخاذلت عن حلفائها مكرهة او مختارة ووقعت فى مصايد الالمان وخدعت بزخرفهم ، ولكن الحلفاء وان كانوا قد فقدوا ركنا من اركانهم دب فيه الفساد ونخر عظمه الداء الدوى الا انهم استبدلوه بركن لايقاس به قوة وعظمة وثباتاً ولم تخامره الادواء كما لم تفسده الفتن ، فهو يحارب فى جنب الحلفاء وقد ابلى فى المعارك بلاء حسناً يسيل على معاطف جنوده ماء الشباب ، وتعتريهم هزة الاريحية والشجاعة ، ولا يزال مدده يتعاقب وخيره يتوالى على الحلفاء .

وحاولت المانية ان تغتنم الفرصة السانحة فكرت بخيلها ورجلها على الحلفاء ، فوجدت امامها سداً من الحديد وقلوباً من الصوان ، فكسرتها فى معركة المارن الاولى ومعارك السوم ومعارك فردون . وعادت المانية من هجومها الذى طنطنت به وهى تجر اذيال الخسران ، كما عادت النمسة من الميدان الايطالى فى شر حال .

وفى هذه الحرب كم بكت البواكى فى بلاد الترك وكم جرت دماء المظلومين وقد غضب العرب لانفسهم فنادوا باستقلالهم فى الحجاز وقاموا يقاتلون عدوهم فى المواطن كلها ، ونحن نسأل الله ان يتم عملهم بالخير ويحرسه بعينه التى لاتنام .

والحرب لاتزال قائمة وهى اليوم عبارة عن نضال بين صفات الرجولية والعزائم البعيدة ، والهمم الرفيعة ، وكل مقاتل يعرف ان وراءه اوطاناً تناديه ان يذود عنها وتحمى حماها .

برقيات روتر

فى الجبهة الغربية
فى ٢٩ تموز ٩١٨

جاء فى البلاغ الانكليزى الصادر بعد الظهر : استولت جنودنا فى ساحة (مورلنكور) على خطين من الخنادق على جانبى الطريق بين (برى) و (كوربى) فى شقة طولها ميلان واخذت ١٠٠ اسير وعدداً من الرشاشات . وقد منى العدو بخسائر كبيرة . اما خسائرنا فكانت قليلة . واغارت جنود اخرى غارتين ناجحتين فى جوار (كافريل) .

وجاء فى البلاغ الفرنسوى الصادر بعد الظهر : لم يقع تبدل فى شمالى المارن فى الليل . واخذنا امس هنا ٤٠٠ اسير .

ترك العدو خط الاورك برمته ولا يبعد انه ينسحب الى ماوراء (فيل) فيصبح خطه مستقيماً بين (سواسون)

و(رنس) والخط مناسب جداً ويحتمل انه محصن تحصيناً جيداً. وطرق المواصلات وراء هذا الخط الى المؤخرة حسنة وهناك ثلاثة خطوط حديدية ممتدة وراء هذه الجبهة والنار مشبوبة فى القرى التى بين (سواسون) و (بازوش) وذلك يدل على ان الالمان على وشك الانسحاب اكثر.

فى البلاغ الانكليزى عن الاعمال الجوية: حلق طيارونا فى الـ ٢٨ رغماً عن الغيوم الواطئة، والقوا ١٠ اطنان من القنابر على محطات سكك الحديد وعلى مساكن الجنود واسقطنا ٩ طيارات وفقدنا اربعاً. وقذف طيارونا فى الليل قنابرهم على (باپوم) وعلى مدفعيات العدو التى كانت تطلق القنابل فى شمالى (السوم).

جاء فى البلاغ الانكليزى الصادر هذه الليلة: اخذنا فى حملة صغيرة قمنا بها فى الـ ٢٨ فى ساحة (مورلنكور) ١٤٣ اسيراً و ٣٦ رشاشة. وحصلنا على جميع مقاصدنا وكسرنا ثلاث كرات كرها العدو وكبدناه خسائر كثيرة.

فى البلاغ الفرنسوى الصادر هذه الليلة: وقعت فى النهار فى شمالى المارن معارك شديدة فى الجبهة كلها. فقد اشتدت مقاومة العدو واخذ يدافع عن الاراضى شبراً فشبراً وكر كرات عديدة حاول بها ردنا الى الوراء. لكننا دحرنا كل حملاته وتقدمنا تقدماً آخر. واخذنا ٤٥٠ اسيراً. وحمل الالمان فى ساحة (شنپانية) فى جنوبى (مون سن تون) لكنهم اخفقوا كل الاخفاق.

جاء فى بلاغ اميركى: دارت رحى معارك شديدة وراء (الاورك)، تناوبت فيها الايدى على [سرجى] وفى الاخر بقيت فى قبضتنا.

فى ٣٠ تموز ٩١٨

فى البلاغ الانكليزى الصادر بعد الظهر: اخذنا بضعة اسرى فى غارة اغرناها قرب [ايليت] ودخلت جنود دورياتنا مراكز العدو قرب [مريس] واخذت ٤٠ اسيراً.

وجاء فى بلاغ آخر انكليزى صدر فى الليل: ان جنود دورياتنا التى دخلت مراكز العدو قرب [مريس] احاطت بالقرية واخذت ١٥٠ اسيراً وعدداً من مدافع الخنادق ورشاشات. ولم يلحقها سوى خسائر طفيفة. والقى طيارونا ١١ طناً من القنابر على المستودعات والمساكن وخربوا ١٤ طيارة للعدو وفقدوا طيارتين. وعاد طيارونا فى الليل وقذفوا القنابر على (برى) و (باپوم) ورجعوا جميعهم سالمين.

فى البلاغ الفرنسوى الصادر بعد الظهر: لم يقع شيء فى الليل فى شمالى المارن.

فى البلاغ الفرنسوى الصادر فى الليل: تقدمنا على ضفة نهر (الاورك) اليمنى فتقدمنا الى شمال شرق (فيرآن تردنوا) فى منطقة (سرجى). واحتفظنا بارباحنا رغماً عن كرة العدو علينا هناك. وكر العدو فى جنوب غربى (رنس) على جانبى (سنت افريزى) ولم يتمكن سوى من التقدم قليلاً الى غربى (سنت افريزى) وخاب فى جميع محاولاته للاستيلاء على القرية.

وجاء فى بلاغ اميركى صدر هذه الليلة: دحرنا كرات العدو على (الاورك) بعد قتال عنيف وحسنا مركزنا.

استخدم الالمان الى الان ٧١ فرقة فى نتوء المارن و ١٠ من هذه الفرق هى من فرق الامير (ريرخت). ويرى الاخصائيون الانكليز انه لايمكن تطويق الالمان فى هذا النتوء لان لهم هناك من الجنود ما يفوق جيوش الحلفاء وهم يكرون كرات شديدة.

واتفقت اقوال النقاد الفرنسويين ان القتال العنيف الجارى الان ليس سوى مقدمة لقتال كبير آخر والعدو يسعى جهده لتعزيز جبهته فى الجناحين.

امستردام: يرى ناقد جريدة (رنش وستفالش تسايتنغ) ان القائد (فوش) سيستأنف الهجوم ويكون غرضه احراز امر قطعى.

فى فلسطين

فى ٢٩ تموز

جاء فى بلاغ رسمى من فلسطين: اغارت جنودنا غارة ناجحة فى المنطقة الساحلية واخذت اسرى وغنمت غنائم وكبدت العدو خسائر كثيرة. واغارت فرسان الهنود فى شرق الاردن على موقع للعدو فقتلت عدداً من جنوده واخذت اسرى. وقذف طيارونا قنابرهم على المعسكرات فى عمان وغيرها. وفاجأ العرب مفرزة من جنود الاتراك فى جنوبى الحجاز فقتلت قسماً منها واخذت الباقى اسرى.

الاخبار المحلية

مجيد بك الشاوى مستشار نظارة الاوقاف

ان اسناد الوظائف الى اربابها من اصحاب الكفاءة والاقتدار يكفل انتظام المصالح العامة وحسن ادارتها ويشهد باجلى بيان على ما تنويه الحكومة من الخير لهذه البلاد والعمل على ارتقائها. من ذلك اسناد وظيفة مستشار نظارة الاوقاف الى حضرة الشهم الفاضل مجيد بك الشاوى فانه وقع احسن وقع من نفوس الاهالى لما يعرفون فى حضرته من الغناء والاضطلاع وحسن السيرة وجودة الرأى لاسيما وهو من ارباب البيوتات القديمة فى هذه البلاد وله مكانة رفيعة فى النفوس وقد تقلب فى المراتب الرفيعة التى دلت على اقتداره وسمو همته وثقة الاهالى به .

اخبار قضاء الكاظمية

قدوم

قدم الكاظمية فى هذا الاسبوع مع الرحب والسعة جناب عمدة العلماء العظام وزبدة الفقهاء الكرام حضرة الحاج السيد محمد الكاشانى دام بقاؤه ومتع الله المسلمين بطول حياته .

سفر احد العلماء

يوم الثلاثاء ٢١ شوال توجه حضرة عمدة العلماء العظام وزبدة الفقهاء الكرام السيد ابو القاسم العلامة التبريزى مع جميع حاشيته الى كربلاء المشرفة مع الخير والسلامة فى سيارتين عينتهما الحكومة المفخمة كتب الله عليه السلامة وبلغه مناه ومرامه .

مكاتبكم

— ملخص اقوال الجرائد —

آيات بينات فى الطيارات

كان الالمان قد تقدموا تقدماً ظاهراً فى اليوم الـ ٢١ من آذار وكادوا يغلبون الفرنسويين غلبة عظيمة فى انحاء نوايون الا انه حدث هناك حادث غريب كسر شوكة العدو وافسد خطته فلم ينجح فيما نوى . اما السبب الذى قضى على هجمة العدو فهو اكتظاظ الجو بطيارات فرنسوية امطرت الالمان وابلاً من القنابر ودونك وصف هذا المشهد على ما كتبه احد كتاب الانكليز وهو المستر هنرى ود ونشره فى الجريدة الانكليزية « يونيتدپرس » وهذا تعريب كلامه :

كان الالمان يسرعون فى التقدم ولم يكن ممكناً للجيش الفرنسوى الذى كان بامرة . . . ان يدرك النقطة اللازمة فى الساعة المعينة ليكون فى موقع يستطيع ان يحارب العدو وبعد ان يكون قد اذن للجيوش الانكليزية ان تستريح .

فامر للحال القائد (پيتن) رئيس امرآء الحرب وقال له : « قل لجميع اسراب الطيارات الموجودة فى الخطوط الفرنسوية ، ان كانت من المخصصة للمحاربة او لالقاء القنابر ، ان تذهب حالاً الى (هام) وتمطر القوات الالمانية وابل القذائف النارية الجهنمية فى المواطن التى قد تجمعت فيها » وكان قد اومض برق هذا الفكر للقائد المذكور وميضاً عجيباً (وهو نفس ذلك القائد الذى انجى فردوز بان انجدها بسيارات متصلة بعضها ببعض اتصال حلق سلسلة طويلة جمعت بين فردون وبارلدوك) .

فبلغ هذا الامر بلسان البرق على جبهة فرنسة كلها . ولم يكن الا كتنبة طائر حتى غامت السماء بمئات من الطيارات ذاهبة الى (هام) . فحلقت فى سمائها طول الليل وانزلت عليها برداً ضخماً هو القنابر الجهنمية فشتتت شمل الجنود التى كانت تجمع هناك لتحمل على الفرنسويين حملة جديدة .

ولم يظهر مفعول هذا السيل العرم النارى النازل من علو السماء الا بعد ان اخذ اسرى المان فانهم رووا ان مئات بل الوفاً من الجنود احرقوا احراقاً وكانت اشلاؤهم تتطاير فى الجو تطاير الشرر من الحديد المحمى فى الكور واتلفت فرقتان من فرق الالمان فى تلك الليلة ولم يستطع جيشهم ان يكون فى الساعة المعينة فى موضعه الا بعد ساعات عديدة للتعويض عن النقص الذى اصابه .

فبفضل وميض هذا البرق ، برق فكر القائد پيتن اخفق الالمان فى عيد الصوم فى ٢١ اذار ولم يستطيعوا ان يبلغوا امنيتهم الا فى ٢٣ منه صباحاً وكان جيش القائد ... قد قر فى مكانه فأذن للبريطانيين الذهاب الى مواطنهم للاستراحة ثم دارت الدائرة على العدو ولم يحقق ما خطه لجيشه فى انحاء نوايون . فلمثل هؤلاء القواد قد اتم النصر المبين !

طبعت فى مطبعة العرب